[348] فضائل الحسن والحسين (عليهما السلام) 1 - الحسنان وحرمة الصدقة عليهما: أخرج البخاري عن أبي هريرة قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يؤتى بالتمر عند صرام النخل، فيجئ هذا بتمره وهذا من تمره، حتى يصير عنده كوما من تمر، فجعل الحسن والحسين (عليهما السلام) يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه، فنظر إليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأخرجها من فيه. فقال: أما علمت أن آل محمد (عليهم السلام) لا يأكلون الصدقة (1). وكذلك أخرج عنه: إن الحسن بن علي (عليه السلام) أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): كخ كخ ليطرحها، ثم قال: أما شعرت إنا لا نأكل الصدقة (2). 2 - الحسنان أشبه الناس بالنبي (صلى ا عليه وآله): 1 - أخرج البخاري عن أنس بن مالك: لم يكن أحد أشبه بالنبي (صلى ا عليه وآله) من الحسن بن علي (عليه السلام) (3). 2 - وكذا أخرج عن ابن جحيفة قال: رأيت النبي (صلى ا عليه وآله) وكان الحسن يشبهه (4). 3 - وروى أيضا عن عقبة بن حارث قال: رأيت أبا بكر (رضى ا عنه) وحمل الحسن وهو يقول: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي (عليه السلام)، وعلي يضحك (5). 4 - وأيضا أخرج عن أنس بن مالك: اتي عبيدا بن زياد برأس الحسين (عليه السلام) فجعل في طست فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئا فقال انس: كان اشبههم برسول

_____ (1) صحيح البخاري 2: 156 كتاب الزكاة باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل. (2) صحيح البخاري 2: كتاب الزكاة باب ما يذكر في الصدقة للنبي (صلى ا عليه وآله)، وج 4: 90 كتاب الجهاد والسير باب من تكلم بالفارسية والرطانة. (3) صحيح البخاري 5: 33 كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب الحسن والحسين. (4) صحيح البخاري 4: 227 باب صفة النبي (صلى ا عليه وآله). (5) صحيح البخاري 4: 227 كتاب بدء الخلق صفة النبي (صلى ا عليه وآله)، وج 5: 33 كتاب فضائل أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) باب مناقب الحسن والحسين. _____